



جامعة الإسكندرية
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم التربوية

منهج ريجيواميليا كمدخل لإكساب طفل الرياض بعض المفاهيم المرتبطة بحقائق الحياة

بحث مقدم من الطالبة

رشا إسماعيل خليل

المدرس المساعد بقسم العلوم التربوية

لنيل درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية (رياض الأطفال)

إشراف

الاستاذ الدكتور

ألمي صادق ميخائيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الاطفال

ورئيس قسم العلوم التربويه

كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية

الدكتور

الأستاذ الدكتور

ماجدة محمود صالح

أستاذ المناهج وطرق التدريس الطفولة

كلية رياض الاطفال - جامعة الإسكندرية

الدكتور

ماجدة مصطفى حافظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الاطفال

المساعد

كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(التوبة : ١٠٥)

شكر وتقدير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا، وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلي الله عليه وعلي اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الي يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد

تتوجه الباحثة بالشكر والحمد لله العلي القدير حمدا كثيرا طيبا مباركا حمدا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه علي توفيقه لها فما التوفيق الا بالله وما العطاء الا من جل في علاه ابدا بتسجيل شكري الوافر واعترافي بالجميل

لأستاذتي القديره الدكتوراه / ماجدة محمود صالح

أستاذ المناهج وطرق تدريس الطفولة بكلية رياض الاطفال - جامعة الاسكندرية
على تفضلها بالاشراف على هذه الدراسة فقد كان لحسن اشرافها وما قدمته من رعاية وعلم ونصح ووقت ابلغ الاثر في ضبط الدراسة واخراجها بالصورة التي هي عليها الان فلها من الباحثة كل الشكر والتقدير ومن الله خير الجزاء

كما يسعدني ويشرفني ان اتوجه بخالص شكرى وعظيم امتنانى

للاستاذ الدكتور / أملي صادق ميخائيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الاطفال المساعد والقائم بعمل رئيس قسم العلوم التربويه بكلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية على رعايتها الكريمة للدراسة وحسن اشرافها عليها وعلى منحتنى من ثقه بلا حدود وماقدمته من رعاية وعلم فلها من الله خير الجزاء ومن الباحثة خالص الشكر والثناء

والشكر الى استاذتي الدكتوراه / ماجدة مصطفى حافظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الاطفال المساعد بكلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية علي حسن اشرافها علي الدراسة وحسن ارشادها وعطائها من علم ،جزاها الله عني خير جزاء والشكرموصول الى استاذتي الدكتوراه / جنات عبد الغنى البكاتوشي

أستاذ المناهج وطرق تعليم الطفل المساعد بكلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية
فقد شرفة الدراسة بحسن اشرافها ورعايتها الكريمة حق رعاية فلها من الباحثة عظيم التقدير وانتفضل بكل الشكر والتقدير الي استاذتي الدكتوراه/حزم علي عبد الواحد

استاذ مساعد الصحة النفسية بكلية رياض الاطفال - جامعة الاسكندرية
علي تفضلها بمناقشة الدراسة والاستفادة من علمها الوفير في اثرائها فجزاها الله عني خير
جزاء .

كما انقدم بخالص الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور/ عثمان اسماعيل الجزار استاذ المناهج
وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الازهر
على تفضله بمناقشة الدراسة فقد ازادادت الدراسة قيمة وثناء بمناقشتها فله من الباحثة عظيم
الشكر والتقدير .

ومن الحق والواجب ان اتقدم بالشكر والتقدير والعرفان الى اعضاء هيئة التدريس بالكلية على ما
افدت منهم من علم ورعاية والى زملائي بالكلية والى كل من عاوننى لاتمام هذا العمل

وعظيم الشكر الي زوجي الحبيب الذي كان سنداً لي و اعانني ولم يبخل باي جهد وتحمل معي
العناء جزاه الله عني كل الخير

واعظم بكلمة شكر الى اولى الفضل الجزيل الذين يقدمون دون انتظار لمثوبة او شكر الى
والدى واخوانى ، والدى الذين عانا واعانا وقدموا الكثر اعطوا لان العطاء سجيتهم وتحملوا عناء
الرحلة راضين سعداء جزاهما الله عني خير الجزاء

وبعد فهذا جهدى ارجو ان اكون غير مقصرة فيما اجتهدت فان وقع على الحال التى اردت
وبالمنزلة التى املت فذلك بتوفيق الله وحسن تاييده وان وقع بخلافهما فما قصرت فى الاجتهاد
ولكن حرمت التوفيق والله سبحانه وتعالى الموفق وهو سبحانه احكم الحاكمين .

الباحثة

رشا اسماعيل خليل

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢	الآية القرآنية .
٣	الشكر والتقدير .
٥	فهرست المحتويات .
٨	فهرست الجداول .
٩	فهرست الأشكال .
١٠	فهرست الملاحق .
١١ : ٩	<p>الفصل الأول</p> <p>مدخل إلى البحث</p> <p>أولاً : مقدمة .</p> <p>ثانياً : مشكلة البحث .</p> <p>ثالثاً : أهمية البحث .</p> <p>رابعاً : حدود البحث .</p> <p>خامساً : أدوات البحث .</p> <p>سادساً : منهج البحث .</p> <p>سابعاً : مصطلحات البحث .</p> <p>ثامناً : إجراءات البحث .</p> <p>تاسعاً : الطرق الإحصائية المستخدمة .</p>
٥٦ : ٢٠	<p>الفصل الثاني</p> <p>الإطار النظري للبحث</p> <p>تمهيد :</p> <p>أولاً : منهج ريجيواميليا .</p> <p>ثانياً : نشأة منهج "ريجيواميليا" .</p> <p>ثالثاً : فلسفة منهج "ريجيواميليا" .</p>

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	<p>رابعاً : أسس منهج "ريجيواميليا" :</p> <p>(١) البيئة التعليمية .</p> <p>(٢) اللغات الرمزية .</p> <p>(٣) دور المعلم .</p> <p>(٤) دور المتعلم .</p> <p>(٥) المشروعات التعليمية .</p> <p>(٦) دور الأباء فى منهج "ريجيواميليا" .</p> <p>(٧) دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين .</p> <p>خامساً : مفاهيم حقائق الحياة .</p> <p>سادساً : أهمية تعلم حقائق الحياة لطفل الروضة .</p>
٨٠ : ٥٧	<p>الفصل الثالث</p> <p>إجراءات البحث</p> <p>تمهيد .</p> <p>أولاً : عينة البحث .</p> <p>ثانياً : منهج البحث .</p> <p>ثالثاً : متغيرات البحث .:</p> <p>رابعاً : ادوات البحث .</p> <p>خامساً : التجربة الرئيسة للبحث .</p> <p>سادساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث .</p>
٩٥ : ٨١	<p>الفصل الرابع</p> <p>عرض ومناقشة النتائج</p> <p>تمهيد .</p> <p>نتائج الدراسة :</p>

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	<p>(١) نتائج الفرض الأول .</p> <p>(٢) نتائج الفرض الثاني .</p> <p>(٣) نتائج الفرض الثالث .</p> <p>(٤) نتائج الفرض الرابع .</p> <p>التعليق العام على نتائج البحث .</p>
٩٦ : ١٠٣	<p style="text-align: center;">الفصل الخامس</p> <p style="text-align: center;">ملخص البحث والتوصيات والمقترحات</p> <p>أولاً : ملخص البحث .</p> <p>ثانياً : توصيات البحث .</p> <p>ثالثاً : البحوث المقترحة .</p>
١٠٤ : ١١٣	<p style="text-align: center;">المراجع</p> <p>أولاً : المراجع العربية .</p> <p>ثانياً : المراجع الأجنبية .</p>
١١٤ : ٢٠٠	<p style="text-align: center;">ملاحق البحث</p>
٢٠٢ : ٢١٢	<p style="text-align: center;">ملخص البحث</p> <p>أولاً : ملخص البحث باللغة العربية .</p> <p>ثانياً : ملخص البحث باللغة الإنجليزية .</p>

قائمة الجداول

مسلسل	عنوان الجدول	الصفحة
١	لمتوسط الحسابي والانحراف وقيمة Z لاختبار كلومجروف - سميرنوف لحساب العمر الزمني ومستوى الذكاء لتجانس عينة البحث	٥٩
٢	اختبار كلومجروف - سميرنوف لدلالة الفروق لمجموعة البحث في قائمة تحديد بعض مفاهيم حقائق الحياة	٥٩
٣	لزمان المناسب للإجابة عن اختبار مفاهيم حقائق الحياة المصور لطفل الروضة	٦٣
٤	املات السهولة لمفردات أبعاد اختبار مفاهيم حقائق الحياة	٦٤
٥	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة	٦٦
٦	عاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار	٦٦
٧	معاملات ثبات محاور اختبار مفاهيم حقائق الحياة	٦٧
٨	معاملات ثبات مفردات محاور اختبار مفاهيم حقائق الحياة	٦٧
٩	معاملات الارتباط بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي	٨٢
١٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي على بُعد مفهوم التدييات	٨٣
١١	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي على بُعد مفهوم جسمي	٨٥
١٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي على بُعد مفهوم من أين أتيت	٨٧
١٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي على بُعد مفهوم أسرتي	٩٠

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	مسلل
٦٢	تصميم اختبار مفاهيم حقائق الحياه المصور	١
٨٣	متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الثدييات	٢
٨٥	متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لمفهوم جسمي	٣
٨٧	متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لمفهوم من أين أتيت	٤
٩٠	متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لمفهوم أسرتي	٥

قائمة الملاحق

ممسلسل	عنوان الملحق	الصفحة
١	قائمة تحديد بعض مفاهيم حقائق الحياة	١١٦
٢	اختبار المفاهيم المرتبطة بـ حقائق الحياة المصور لطفل الروضة	١١٩
٣	الأنشطة التعليمية القائمة على أسس منهج ريجيواميليا لإكساب طفل الروضة مفاهيم حقائق الحياة	١٣١
٤	ندوة اولياء الامور	١٩٠
٥	صور تطبيق الأنشطة التعليمية القائمة على أسس منهج ريجيواميليا لإكساب طفل الروضة مفاهيم حقائق الحياة	١٩٣
٦	الخطابات الرسمية	٢٠٠

الفصل الأول

مدخل إلى البحث

- أولاً : مقدمة .
- ثانياً : مشكلة البحث .
- ثالثاً : أهمية البحث .
- رابعاً : حدود البحث .
- خامساً : أدوات البحث .
- سادساً : منهج البحث .
- سابعاً : مصطلحات البحث .
- ثامناً : إجراءات البحث .
- تاسعاً : الطرق الإحصائية المستخدمة .

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

أولاً : مقدمة

يتسم العصر الذي نعيش فيه بسرعة التميز ويتعرض فيه المجتمع للعديد من التغيرات العالمية والمحلية فالانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي والتغير في أوضاع الأيديولوجيات في هذا العالم وغير ذلك من هذه المستجدات , تستوجب إعادة النظر في المناهج التعليمية بحيث تتناسب وتتماشى مع هذه التغيرات (١١٤ , ٢٠٠١, ٢)

ولا يمكن للنظام التربوي في عصرنا الحاضر من الوقوف سلباً أمام التغيرات والتطورات التي تحدث في الأنظمة التربوية العالمية من حوله وعليه أن يبتغي منها المناسب وان يستند إليها لإعداد الفرد المعاصر الذي يمتلك مهارات التفكير والمتمكن من مجابهة التحديات التي تواجهه في العالم المعقد دائم التغير .

وتمثل السنوات الأولى لتعليم الاطفال من اهم سنوات عمره التي تتكامل فيه نموه وتتضح فرديته لذا نوليها بعين الاعتبار والأهمية المطلوبة لها لأنها الأكثر نفعا وأبقى أثرا للتعليم وذلك بتوفير فرص مناسبة لتعليمهم والتي تتمثل في البيئة التعليمية المناسبة التي تتأسس على تفاعلاتهم وتنمى من خلالها المهارات الاجتماعية والمعرفية والعلمية وتكسبهم المفاهيم المتنوعة وذلك كما أكدته عديد من الدراسات في انه يجب أن نعطي الأطفال الفرص لاختيار عناصر تعليمهم عبر تخطيط جيد من قبل المعلمين في بيئة تعليمية غنية ذات جودة عالية تعد الأطفال للتطور المستقبلي والغد المتميز . (١٣٩ , ٢٠٠٨, ١٨)

ويعد منهج ريجيواميليا من احد نظم المناهج و الذي اكدته عدد من الدراسات التربويه (٩٨,٢٠٠١) (٧١,٢٠٠١) (٤٥,٢٠٠٥) (٤٤,١٩٩٣) ووفقاً لأسسه التي يستند عليها والذي يوفر الفرص للأطفال من الميلاد حتى عمر السادسة ؛ حيث يعمل المنهج على زيادة نمو الاطفال العقلي ، ومعتداً علي بناء بيئة تعليمية تعمل علي تشجيعهم على التعبير عن أنفسهم واختيار موضوعات تقدم في صورة مشيرات متعددة (الرمزيات) مثل الكلمات والحركات والرسم والموسيقى وألعاب الظل والدراما .

ويقدم هذا المنهج أيضا أفكارا فريدة لتعليم الأطفال في مرحلة الروضة ويعكس رابطة نظريات "جون ديوى" و"جان بياجيه" و"فيجوتسكى" و"برونر" ويزودنا بطريقة جديدة للنظر إلى الطفل على أنه منظم ومشارك في العملية التعليمية والنظر إلى دور المعلم التنظيمي والإرشادي واستخدام البيئة الطبيعية وتنظيم البيئة الفيزيائية والتخطيط المنهجي لتحقيق الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة بجودة وكفاءة عالية . (, ٢٠٠٢ , ٢٩ (١٣٥

ويعتمد منهج ريجيواميليا على أسس في فلسفته هي :

١. دور البيئة

٢. المعلمين

٣. المشاريع العميقة المدى كأداة للتعليم

٤. مثيرات المتعددة للأطفال

ويعد إشراك الآباء في عمليات التخطيط والتقييم ووضع سياسة المدرسة من خلال الاجتماعات الدورية ركيزة أساسية في منهج ريجيواميليا . (٢٤٥, ٢٠٠٥ , ١٢)

ويتم تقييم وتوثيق اعمال الاطفال فى صورة ملفات لكل طفل بهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم و على أساس قدراتهم جميعا من خلال ملف لكل طفل يوضح مدى تطوره ونموه . (٣٢,١٩٩٦)

وعلى الرغم من ان حقائق الحياة من الأمور المهمة التي تشغل فكر الطفل الا انه لا يجد لها الإجابات الحقيقية والشفافية له فيما يتصل بالميلاد والنمو والموت وكلها تحتاج إلى إجابات دقيقة وبسيطة (٥٠,٢٠٠٩,٥٥)

ويتم تعليم هذه الحقائق للأطفال من خلال المعاشية البيئية التي تقدم لهم تفسيرات علمية ومنطقية حول حقائق الحياة . وقد أقرت عدد من التربويات (١٩٩٧ , ٣٤) (٢٣ ١٩٩٨) (١٩٩٨ , ٥٧) (٢٠٠١ , ٧٨) (٢٠٠٣ , ٤١) (٢٠٠٤ , ٤٢) على أهمية الحوار مع الأطفال حول الحقائق التي سوف تستمر معهم خلال حياتهم.

والأطفال في مرحلة الرياض يحتاجون إلي فهم حقائق كثيرة من الحياة مرتبطة بمفاهيم النوع والعلاقات مع الجنس الآخر والشكل الظاهري الخاص بالذكور والإناث وتشريح أعضاء الجسم وأدوار أفراد الأسرة وكيفية النمو والتكاثر والولادة والرضاعة والموت في الكائنات الحية .

وترجع أهمية مفاهيم حقائق الحياة الي سببين:

اولاهما:-

أن الوضع الراهن لمدارس رياض الأطفال لا يقدم هذه المفاهيم ضمن البرنامج الأكاديمي او المنهج التعليمي الخاص بهم ولا توفر لهم البيئة التعليمية المنظمة التي تمنحهم فرصا عملية للارتقاء بالفكر المفاهيمي لهم في هذا الصدد

ثانيهما :-

أن الأطفال في هذه المرحلة المبكرة عندما نبدأ بتعليمهم حقائق الحياة بأسلوب واقعي سوف يزيح عنهم الغموض الذي يكتنف هذه المفاهيم ويعددهم إلى الحياة المستقبلية .

وتعطى مفاهيم حقائق الحياة التي تمثل مبادئ التربية الجنسية للطفل بطريقة تجيب على تساؤلاته ، بما يتناسب مع عمره الزمني ووفقا لنموه العقلي ، لذا يجب ألا نغفل هذه المفاهيم و الحقائق الحياتية لأنها تنمى جوانب مهمة في شخصية الطفل وتجعله متوازن نفسيا في المستقبل .

وعلى مدار أربعة عشر قرناً كانت الشريعة الإسلامية مواكبة لكل جديد في العلم ولما كانت الفقه هي الكشف عما لا يحل وكان لازماً أن تكون التربية الجنسية وحقائق الحياة للطفل توجهه منذ نعومة أظافره وتجنبيه كل ما هو شاذ في زمن كثر فيه انتهاك المحارم وهناك مرضى يطلقون غرائزهم نحو الصغار من لا يتعدى عمرهم أربع سنوات ، حيث استغل هؤلاء المرضى جهل الأطفال بمفردات الثقافة الجنسية وارتكبوا معهم أبشع الجرائم ومن أسس التشريع السماوية تحقيق مصالح البشر والحفاظ على مصالحهم النافعة ؛ لذا كان لازماً على المدرسة والأسرة توجيه الصغار في هذا السن لحماية أعراضهم ، ليكون تعلم نافع شامل للعلم الشرعي والدنيوي ، ويكون توجيه الأطفال نحو مفردات الثقافة الجنسية من باب مراعاة المصالح النافعة للناس ، وذلك بتعليم أطفال الروضة مفاهيم مرتبطة بحقائق الحياة.

(٤,١٩٨٢,٣٤)

ومما سبق تتضح أهمية منهج ريجيواميليا ؛ حيث إنه يعد منهج دراسي ، تتأسس موضوعاته على المشاكل الواقعية ، وتجيب على الأسئلة التي تشغل ذهن الطفل ، والاهتمام الاجتماعي من جانب المعلمين وأولياء الأمور ، مثل المفاهيم المرتبطة بالتربية الجنسية للطفل (حقائق الحياة) ، والتي تبصره اجتماعياً بطريقة سليمة في ضوء المتغيرات المحيطة به في العالم الخارجي ، وإعداده ليكون فرداً نافعاً في المجتمع . كما أن مضمون المنهج يبنى على ممارسة طرق التعلم المتنوعة وإشباع الحاجات النمائية والقدرات والاهتمامات لجميع الأطفال .

ومع ندرة البحوث العربية - على حد علم الباحثة - ومع أهمية موضوع البحث تنمية المفاهيم المرتبطة بحقائق الحياة لدى الأطفال يأتي هذا البحث لكي يسد بعض العجز في هذا المجال .

ثانياً : مشكلة البحث

تتعلق مشكلة البحث من ازدواجية الفكر التعليمي بين أهداف الروضة وفكر الآباء نحو ماهية التعليم الذي تسوده النظرة التقليدية في تعليم الطفل حيث يجب الاتجاه إلى الأساليب الحديثة في التربية التي تواكب العصر ، وذلك في ضوء التركيز على تنمية مهارات الأطفال والتفاعل مع محددات البيئة التعليمية التجريبية، وحاجة الطفل إلى تعليم حقائق الحياة من خلال تهيئة بيئة اجتماعية يتم التفاعل فيها تكاملياً للأطفال عن طريق أنشطة متنوعة تجيب على تساؤلاتهم التي تشكل لدى البالغين صعوبة في الإجابة عليها وأحياناً كثيرة يلجئون إلى التفسيرات والإجابات الفرعية التي تؤدي إلى العديد من أنماط التفكير الخاطئة عند الطفل ، كما لاحظت الباحثة أثناء الإشراف على طالبات التربية العملية في الروضات أن الأطفال الذكور منفصلين عن الإناث في قاعات النشاط والمشاركة في الأنشطة اليومية ، وكل هذا يؤثر سلباً على الإطار المرجعي الحياتي للطفل ، كما يولد شخصيات لا تتمتع بالنقاء المعلوماتي ومصادقية المعرفة كما تعد مشكلة التحرش الجنسي من المشكلات المتقدمة حيث لا يتعلم الطفل منذ السنوات المبكرة كيفية معرفة جنسه وأجزاء جسمه والتعرف علي الجنس الآخر واحترامة ومشاركة الأنشطة المختلفة لذا تعلم الطفل لحقائق الحياة بداية من مرحلة الرياض سوف يعدة مستقبلاً لاحترام خصوصيات الجنس الآخر ويحد من هذه المشكلة